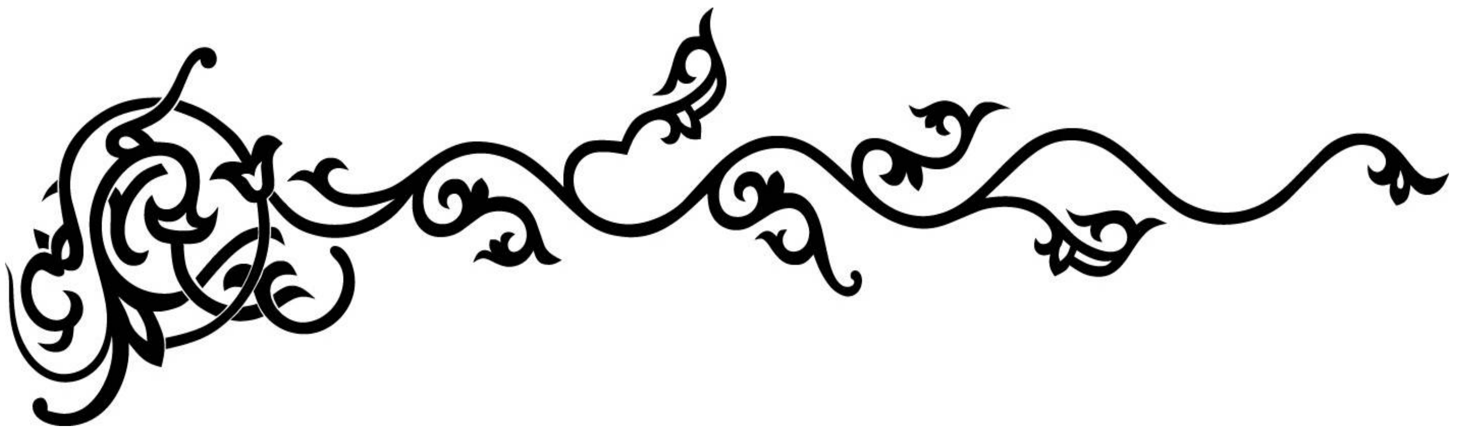
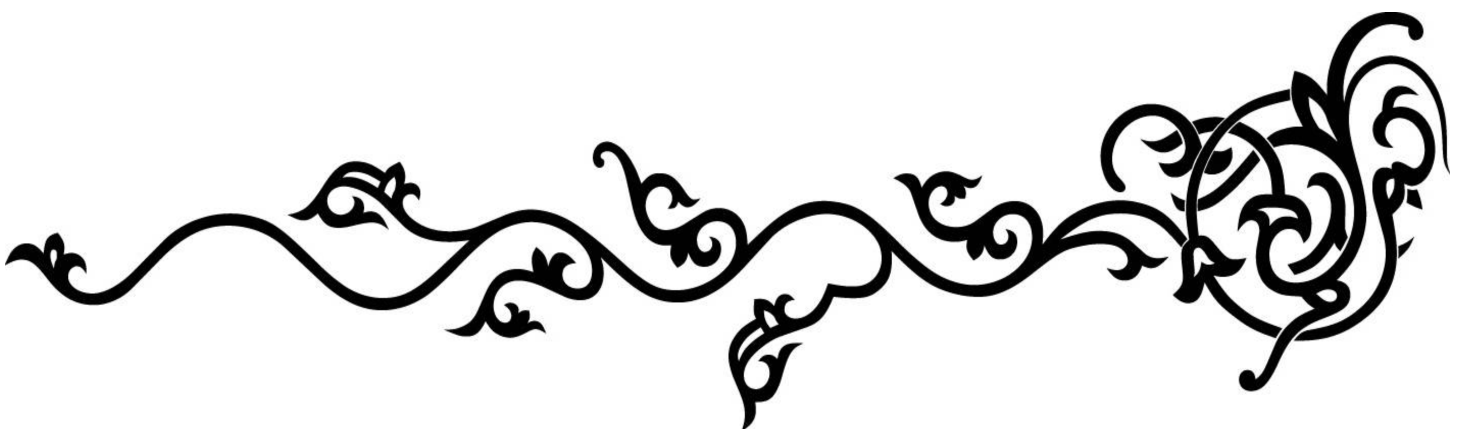


كتاب

التركيب

المدرسة المجاهدية

صانها الله تعالى عن كل آفة وبلية




بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ للهِ وَكَفَى. وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، وَعَلَى اٰلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَهْلِ الصِّدْقِ وَالصَّفَا.

أَمَّابَعْدُ.. فاعْلَمْ: أَنَّ الْمَبْنِيَّ عَلَى قِسْمَيْنِ [عط]أَصْلِيّ، وَهُوَ أَرْبَعَةٌ: الْفِعْلُ الْمَاضِي، وَأَمْرُ الْحَاضِرِ، وَالْحَرْفُ، وَالْجُمْلَةُ.[١] [عط]وَعَارِضِيّ، وَهُوَ مَا عَدَاهُنَّ مِنَ الْمَبْنِيَّاتِ. وَهٰذَا أَيْضاً عَلَى ضَرْبَيْنِ: [ع]لاَزِمِيّ وَهُوَ الَّذِي لاَيَكُونُ مُعْرَباً أَصْلاً كَ:الضَّمَائِرِ[٢] وَأَسْمَاءِ الإِشَارَةِ[٣] وَالْمَوْصُولاَتِ[٤]، [ع]وَغَيْرِ لاَزِمِيّ، وَهُوَ مَا يَكُونُ مَبْنِيّاً تَارَةً، وَمُعْرَباً أُخْرَى كَ:قَبْلُ، وَبَعْدُ.

[١] لم يعدّها من المبنيات الا قليل.

[٢] متصلا او منفصلا ، مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا.

[٣] وهي: ذا، ذان_ذين، تا_تي_تِهْ_تِهِ ، تان_تين، اولاء.

[٤] وهي: الذي، اللذان_اللذَيْن، الّذِين وقيل اللذون، اولاء، التى، اللتان _اللتَين، اللائي_اللاتي_اللواتي، من، ما، أيّ.

وَاعْلَمْ أَيْضاً: أَنَّ الإِضَافَةَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

عطمَعْنَوِيَّةٍ، وَهِيَ إِضَافَةُ غَيْرِ الصِّفَةِ إِلَى غَيْرِ مَعْمُولِهَا كَ:غُلاَمِ زَيْدٍ، أَوْ إِضَافَةُ غَيْرِ الصِّفَةِ إِلَى مَعْمُولِهَا كَ:أَعْجَبَنِي ضَرْبُ زَيْدٍ عَمْراً، أَوْ إِضَافَةُ الصِّفَةِ إِلى غَيْرِ مَعْمُولِها كَ:مُصَارِع مِصْرَ.

وَهٰذِهِ تُفِيدُ تَعْرِيفَ الْمُضَافِ.. إِنْ كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَعْرِفَةً كَ:غُلاَمِ زَيْدٍ، أَوْ تَخْصِيصَهُ.. إِنْ كَانَ نَكِرَةً كَ:غُلام رَجُلٍ.

عطوَلَفْظِيَّةٍ، وِهِيَ إِضَافَةُ الصِّفَةِ إِلَى مَعْمُولِهَا وَهِيَ لاَ تُفِيدُ إِلاَّ تَخْفِيفًا فِي اللَّفْظِ؛ بِحَذْفِ التَّنْوِينِ فِي الْمُفْرَدِ كَ:ضَارِبِ زَيْدٍ، وَالنُّونِ فِي الْمُثَنَّى، وَالْمَجْمُوعِ كَ:ضَارِبا زَيْدٍ، وَضَارِبُوا زَيْدٍ

وَقَدْ يَكُونُ بِحَذْفِ الضَّمِيرِ مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ أَيْضًا كَ:الْحَسَنِ الْوَجْهِ.

هٰذَا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الْحَالِ، أَوِالإِسْتِقْبَالِ. وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الْمَاضِي، وَالْمُضَافُ اِلَيْهِ مَعْرِفَةً.. فَهِيَ تُفِيدُ التَّعْرِيفَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ اَلْحَمْدُ لله فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالاَرْضِ﴾[1] .

وَاعْلَمْ: أَيْضاً أَنَّ الْفَاعِلَ مُطْلَقًا عَلَى قِسْمَيْنِ: مُظْهَرٍ، وَمُضْمَرٍ. وَالْمُضْمَرُ أَيْضاً عَلَى نَوْعَيْنِ: مُتَّصِلٍ [نَحْوُ: ضَرَبْت]، وَمُنْفَصِلٍ [نَحْوُ: ما ضَرَبَ إلاّ أَنَا]. وَالْمُتَّصِلُ كَذَا عَلَى ضَرْبَيْنِ: بَارِزٍ [نحو: ضَرَبْت]، وَمُسْتَتِرٍ. وَالْمُسْتَتِرُ كَذَا عَلَى قِسْمَيْنِ: جَائِزِ الاِسْتِتَارِ [نحو: زيد ضَرَبَ]، وَوَاجِبِ الاِسْتِتَارِ. وَهٰذَا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: أَفْعَلُ، نَفْعَلُ، تَفْعَلُ، افْعَلْ.

وَاعْلَمْ: أَيْضًا أَنَّ عـطالْجُمَلَ الَّتِي لاَمَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ سَبْعٌ:

١ .**الإِبْتِدَائِيَّةُ** نَحْوُ: الْحَمْدُ لله،

[1] (سورة الفاطر.... 1).

٢.وَالتَّابِعَةُ[١] نَحْوُ: رَأَيْتُ زَيْداً وَضَرَبْتُ عَمْراً،

٣.وَالتَّفْسِيرِيَّةُ نَحْوُ: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ﴾[٢]،

٤.وَالْمُعْتَرِضَةُ نَحْوُ: مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيُّنَا،

٥.وَالْوَاقِعَةُ صِلَةً نَحْوُ: جَاءَ الَّذِي أَبُوهُ قَائِمٌ،

٦.وَالْوَاقِعَةُ جَوَاباً لِقَسَمٍ نَحْوُ: ﴿وَالْعَصْرِ، إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾[٣]،

٧.وَالْوَاقِعَةُ جَوَابًا لِشَرْطٍ غَيْرِ جَازِمٍ نَحْوُ: لَوْ جِئْتَنِي.. أَكْرَمْتُكَ، أَوْجَازِمٍ غَيْرَ مَقْرُونٍ بِالرَّابِطِ نَحْوُ: إِنْ تَضْرِبْ.. أَضْرِبْ .

عطوَالْجُمَلَ الَّتِي لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ أَيْضاً سَبْعٌ:

١.الْوَاقِعَةُ خَبَراً نَحْوُ: زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ،

[١]أي التابعة لجملة لا محل لها.

[٢] (سورة آل عمران.... 59).

[٣] (سورة العصر.... 1).

٢.أَوْ **حَالاً** نَحْوُ: ﴿وَجَاؤُا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾[١]،

٣.أَوْ **مَفْعُولاً** نَحْوُ: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللهِ[٢]﴾، وَظَنَنْتُ زَيْدًا يُصَلِّي، وَ﴿لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى[٣]﴾،

٤.أَوْ **مُضَافًا إِلَيْهَا** نَحْوُ: ﴿هٰذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾[٤]،

٥.أَوْ **تَابِعَةً لِمُفْرَدٍ** نَحْوُ: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ[٥]﴾،

٦.أَوْ **جَوَابًا لِشَرْطٍ** جَازِمٍ مَقْرُونًا بِالرَّابِطِ نَحْوُ﴿:مَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلاَ هَادِيَ لَهُ[٦]﴾،

٧.أَوْ **تَابِعَةً لِوَاحِدَةٍ مِنْهَا** نَحْوُ: زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ، وَقَعَدَ أَخُوهُ .

[١] (سورة يوسف.... 16).

[٢] (سورة مريم.... 30).

[٣] (سورة الكهف.... 12).

[٤] (سورة المائدة.... 119).

[٥] (سورة البقرة.... 281).

[٦] (سورة الأعراف.... 186) .

وَاعْـلَمْ: **أَنَّ أَقْـسَامَ الْـبَدَلِ أَرْبَـعَةٌ:** بَـدَلُ الْـكُلِّ مِـنَ الْكُلِّ[1] ، وَبَدَلُ الْبَعْضِ[2]، وَبَدَلُ الإِشْتِمَالِ[3]، وَبَدَلُ الْغَلَطِ[4] وَهٰذَا الأَخِيرُ لَمْ يَقَعْ فِي كَلاَمِ اللهِ تَعَالَى، وَلاَ فِي حَدِيثِ رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَاعْلَمْ: **أَنَّ حُرُوفَ الْعَطْفِ عَشَرَةٌ عِنْدَ الْجُمْهُورِ:** اَلْـوَاوُ، وَالْـفَاءُ، وَثُـمَّ، وَحَتَّى، وَأَوْ، وَإِمَّا، وَأَمْ، وَبَلْ، وَلاَ، وَلٰكِن. وَتِسْعَةٌ: عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ غَيْر إِمَّا، وَثَمَانِيَةٌ: عِنْدَ بَعْضِ النُّحَاةِ غَيْر إِمَّا، وَلٰكِنْ، وَثَلاَثَةٌ: عِنْدَ دُرُسْتَوَيْهِ، وَهِـيَ الْـوَاوُ وَالْـفَاءُ وَثُـمَّ، وَأَحَـدَ عَشَـرَ: عِـنْدَ الـسَّكَّاكِـيِّ، وَهِيَ الْعَشَرَةُ الْمَذْكُورَةُ مَعَ أَيِ التَّفْسِيرِيَّةِ.

[1] وهو أن يكون مدلول الثانى مدلول الاول نحو جائنى زيد اخوك .

[2] وهو أن يكون مدلول الثانى بعضا من الاول نحو اكلت الخبز ثلثه .

[3] وهو أن يكون بين الثانى والاول ملابسة بغيرهما نحوسلب زيد ثوبه .

[4] وهو الذى لا يكون بينهما ملابسة ايضا والمبدل منه غلط نحو مررت برجل بحمار .

وَاعْـلَمْ: **أَنَّ الْـمَعَارِف خَـمْسَةٌ:** الْـعَلَمُ ، وَالْـمُضْمَرُ ، وَالْـمُبْهَمُ[1] ، وَالْـمُعَرَّفُ بِأَدَاةِ الـتَّعْرِيـفِ ، وَالْـمُضَافَةُ إِلَـى أَحَـدِهَـا بِـالإِضَـافَـةِ الْـحَقِيقِيَّةِ. وَأَعْـرَفُـهَا: الْـمُضْمَرُ عِـنْدَ الْجُمْهُورِ ، وَالْعَلَمُ عِنْدَ الْبَعْضِ، وَمَا عَدَاهَا نَكِرَةٌ .

وَاعْـلَمْ: **أَنَّـهُ لاَ بُـدَّ فِي الْـخَبَرِ مِـنْ عَـائِـدٍ رَاجِـعٍ إِلَـى الْـمُبْتَدَإِ** ءإِنْ كَـانَ عطجُـمْلَةً غَـيْرَ وَاقِـعَةٍ خَـبَراً عَـنْ ضَـمِيرِ الـشَّأْنِ[2]، أَوْ عَـمَّا هِـيَ عِـبَارَةٌ عَـنْهُ كَـقَوْلِـي اللهُ أَكْـبَرُ، عطأَوْ مُشْتَقًّا [عند البصريين]، ءوَمُطْلَقًا[3] عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ .

[1] وهو قسمان: أسماء الإشارة والموصولات.

[2] نحو: هو زيد قائم.

[3] سواء كان مشتقا أو جامدا نحو: زيد أخوك والتقدير زيد أخوك هو. وأما البصريون..ففصلوا بين أن يكون الجامد متضمنا معنى المشتق أولا، فإن تضمن معناه نحو: زيد أسد أي شجاع .. تحمل الضمير. وإن لم يتضمن معناه.. لم يتحمل الضمير نحو: زيد أخوك. خضري

وَاعْـلَمْ: أَنَّـهُ لاَ بُـدَّ لِجَـمْعِ الْـمُذَكَّـرِ الـسَّالِـمِ عطفِي الْـجَوَامِـدِ مِـنْ ثَـلاَثَـةِ شُـرُوطٍ: اَلْـعَلَمِيَّةِ ، وَالْـعَالِـمِيَّةِ ، وَالـتَّذْكِـيرِ [نـحو: الـزَّيْـدُونَ]. عطوَفِـي الْمُشْـتَقَّاتِ مِـنْ شَرْطَيْنِ: اَلْعَالِمِيَّةِ، وَالتَّذْكِيرِ [نحوضارِبُونَ].

وَاعْلَمْ: أَنَّ عَطْفَ مَعْطُوفَيْنِ بِعَاطِفٍ وَاحِدٍ جَائِزٌ إِذَا لَمْ يَلْزَمْ مِنْهُ إِنابَةُ الْعَاطِفِ عَنْ عَامِلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ [نَحْوُ: نَـصَرَ زَيْـدٌ عَـمْرًا وَبَـكْرٌ خَـالِـدًا]. وشَـذَّ: مَـا كُـلُّ طبَـيْضَاءَ عشَـحْمَةً وَلاَ طسَوْدَاءَ عفَحْمَةً.

وَاعْلَمْ: عطأَنَّ مَا يُضَافُ اِلَيْهِ قَبْلُ وَبَعْدُ إِنْ كَانَ زَمَانًا.. يُسَمَّيَانِ بِظَرْفِ الزَّمَانِ [نـحو: جاء زيد قبل الظهر وبعد الصبح] أَوْ مَكَانًا.. يُسَمَّيَانِ بِظَرْفِ الْمَكَانِ [نـحو: داري بعد دارك وقبل دارك]. عطوَأَنَّ لَـهُمَا أَرْبَعَةَ أَحْوَالٍ: مَبْنِيَّانِ عَلَى الضَّمِّ فِي أَحَدِهَا، وَمُعْرَبَانِ فِي الثَّلاَثَةِ الأَخِيرَةِ عَلَى الـنَّصْبِ وَالْجَـرِّ؛ لأَنَّـهُ إِذَا حُـذِفَ الْـمُضَافُ إِلَـيْهِ وَقُـصِدَ

مَـعْنَاهُ فـقط.. يُـبْنَيَانِ[1]، وَإِنْ لَـمْ يُـنْوَ شَـيءٌ مِـنَ الـلَّفْظِ وَالْـمَعْنىَ[2]، أَوْ نُـوِيَ الـلَّفْظُ وَالْـمَعْنَى[3]، أَوْكَـانَ الْـمُضَافُ إِلَيْهِ مَذْكُوراً[4].. يَكُونَانِ مُعْرَبَيْن.

وَاعْلَمْ: أَنَّ الصِّفَةَ تَابِعَةٌ لِمَوْصُوفِهَا فِي عَشَرَةِ أَشْيَاءَ: وَهِـيَ الإِعْـرَابُ الـثَّلاَثَـةُ وَالـتَّعْرِيـفُ وَالـتَّنْكِيْرُ وَالإِفْـرَادُ وَالـتَّثْنِيَةُ وَالْجَـمْعُ وَالـتَّذْكِيرُ وَالـتَّأْنِيثُ، وَيُـوجَـدُ فِى كُـلِّ أَرْبَعَةٌ مِنْهَا إِنْ كَانَ وَصْفَ الشَّيئِ بِحَالِهِ [نَحْوُ جَاءَ رَجُلٌ حَسَنٌ]، أَوْ فِـي خَـمْسَةٍ مِـنْهَا: وَهِـيَ الإِعْـرَابُ الـثَّلاَثَـةُ وَالـتَّعْرِيـفُ وَالـتَّنْكِيرُ، وَيُـوجَـدُ فِـيهِ اثْـنَانِ مِـنْهَا إِنْ كَـانَ وَصْفَ الشَّيْءِ بِـحَالِ مُتَعَلِّقِهِ نَـحْوُ: مَرَرْتُ بِـرَجُلٍ حَسَنٍ غُلاَمُهُ.

[1] نحو: خرجت من المدرسة بعدُ او قبلُ.

[2] نحو: قول الشاعر (فساغ لي الشراب وكنت قبلاً* أكاد اغص بالماء الفرات).

[3] نحو: خرجت من المدرسة قبلَ او بعدَ.

[4] نحو: خرجت من المدرسة قبل الظهر أوبعده.

وَاعْلَمْ: أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يُقْطَعَ النَّعْتُ عَنِ الْمَنْعُوتِ؛

لِغَرَضٍ كَمَالِ الْمَدْحِ أَوِ الذَّمِ، فَيُخْرَجُ عَنْ حُكْمِهِ، وَيُجْعَلُ إِعْرَابُهُ مُخَالِفًا لإِعْرَابِهِ وَإِنْ وصلية كَانَ صِفَةً بِحَسَبِ الْمَعْنَى. وَذٰلِكَ: إِمَّا بِالرَّفْعِ عَلَى أَنَّهُ خَبَرُ مُبْتَدإٍ مَحْذُوفٍ وُجُوبًا، وهو: "هُوَ"، أَوْ بِالنَّصْبِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ لِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ وُجُوباً أَعْنِي: "أَمْدَحُ" أَوْ "أَذُمُّ" [نحو: بسم الله الرَّحْمن الرحيم ، وأعوذ بالله من الشيطان الرجيم].

وَاعْلَمْ: **أَنَّ الْجَمْعَ الْمُصَحَّحَ مُطْلَقًا**[1]، **وَأَرْبَعَةَ أَوْزَانٍ مِنَ الْمُكَسَّرِ**، وَهِيَ: أَفْعَالٌ، وَأَفْعُلٌ، وَأَفْعِلَةٌ، وَفِعْلَةٌ[2] يُسَمُّونَهَا جُمُوعَ قِلَّةٍ[3]؛ لِقِلَّةِ مَدْلُولِهَا، وَهِيَ الْعَشَرَةُ وَمَا دُونَهَا، وَاسْتِعْمَالُهَا فِيمَا فَوْقَهَا مَجَازٌ مُحْتَاجٌ إِلَى الْقَرِينَةِ، وَيُقَالُ لِمَا عَدَاهَا جَمْعُ كَثْرَةٍ؛ لِكَثْرَةِ مَدْلُولِهَا، وَهُوَ مَافَوْقَ الْعَشَرَةِ، وَإِسْتِعْمَالُهَا فِيمَا دُونَهَا مَجَازٌ مُحْتَاجٌ إِلَى الْقَرِينَةِ.

وَاعْلَمْ: **أَنَّ الْمُرَكَّبَاتِ** سَوَاءٌ كَانَتْ إِضَافِيَّةً كَ:عَبْدِ الْقَاهِرِ، أَوْ تَوْصِيفِيَّةً كَ:الْحَيَوَانِ النَّاطِقِ، أَوْ إِسْنَادِيَّةً كَ:تَأَبَّطَ شَرًّا: عِنْدَ الْعَلَمِيَّةِ مُفْرَدَاتٌ مَعْنىً، مُرَكَّبَاتٌ صُورَةً. وَنَحْنُ نُرَاعِي جَانِبَ الصُّورَةِ، وَنُعْرِبُهَا بِالْإِعْرَابِ الْمَحْكِيِّ .

---

[1] سواء كان مذكرا كمسلمون أو مؤنثا كمسلمات.

[2] نحو: أبيات ج بيت ، وأكلب ج كلب ، وأسورة ج سوار ، وغلمة ج.غلام

[3] قال الشاعربالكردية: جمع قلة بِي قرينة يطلق تحت العشر ، جمع قلة باقرينة يطلق فوق العشر.
جمع كثرة بِي قرينة يطلق فوق العشر ، جمع كثرة باقرينة يطلق تحت العشر.

وَاعْـلَمْ: **أَنَّ الْجَـمْعَ عَـلَى قِـسْمَيْنِ** عطمُـصَحَّحٍ، وَهُـوَ الَّذِي لَـمْ يَتَكَّسَرْ فِيهِ بِنَاءُ وَاحِدِهِ؛ فَهُوَ مِنْ قَبِيلِ الْوَصْفِ الْـجَارِي عَـلَى غَـيْرِ مَـا هُـوَلَـهُ، وَهُـوَ إِمَّـا لِـلْمُذَكَّـرِ، أَوْ لِلْمُؤَنَّثِ. وَالأَوَّلُ: بِالْـوَاوِ وَالنُّونِ رَفْعًا، وَ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ نَـصْبًا وَجَـرًّا[1]، وَالـثَّانِـي: بِـالأُلِـفِ وَالـتَّاءِ مُـطْلَقًا يَـكُونُ مَرْفُوعًا بِالضَّمِّ، وَمَنْصُوبًا وَمَجْرُورًا بِالْكَسْرِ[2]، وَيُسَمُّونَهُ سَالِمًا أَيْضًا. عطوَمُكَسَّرٍ، وَهُوَ مَا تَكَسَّرَ فِيهِ بِنَاءُ وَاحِدِهِ كَمَا تَقُولُ فِى الثُّلاَثِيِّ: رِجَالٌ وَأَزْمَانٌ، وَفِى الرُّبَاعِيِّ: دَرَاهِمُ وَقَرَاطِيسُ.

---

[1] نحو جائنى مسلمون ،ورأيت مسلمينَ، ومررت بمسلمينَ.

[2] نحو جائنى مسلماتٌ ،ورأيت مسلماتٍ، ومررت بمسلماتٍ.

واعـلَمْ: أَنَّ الْـمَفاعِـيلَ خَـمْسَةٌ: مَـفْعُولٌ مُـطْلَقٌ[١] ، مَفْعُولٌ بِهِ[٢] مَفْعُولٌ لَهُ[٣] ، مَفْعُولٌ فِيهِ[٤] ، مَفْعُولٌ مَعَهُ[٥] نَحْوُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَأْدِيبًا لَهُ أَمَامَ الأَمِيرِ فِي دَارِهِ ضَرْباً شَدِيداً .

وَاعْلَمْ: أَنَّ الْـمُبْتَدأَ قَـدْ يُحْذَفُ جَوَازًا؛ لِقِيَامِ قَـرِيـنَةٍ حَالِيَّةٍ[٦] أَوْ مَقَالِيَّةٍ[٧]، وَوُجُوبًا؛ كَمَا عطعِنْدَ قَطْعِ النَّعْتِ عَنِ الْـمَنْعُوتِ؛ بِالرَّفْعِ لأَجْلِ كَمَالِ الْـمَدْحِ مِثْلُ: اَلْحَمْدُ للهِ أَهْلُ الْحَمْدِ أَيْ هُوَ أَهْلُ الْحَمْدِ، أَو الذَّمِّ كَ:أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمُ،أَيْ هُوَ الرَّجِيمُ عطوفي نحو: نِعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ عِنْدَ مَنْ يَجْعَلُ الْـمَخْصُوصَ خَبَرَ مُبْتَدَءٍ مَحْذُوفٍ وُجُوباً وَهُوَ: "هُوَ".

---

١ على ثلاثة أنواع تأكيدي (ضربت ضربا) نوعي (ضربت ضِربة) عددي (ضربت ضَربة).

٢ على قسمين صريح (نصر زيد عمرا) غير صريح (مررت بزيد).

٣ على قسمين تحصيلي (قمت إجلالا لعمر) حصولى (قعدت عن الحرب جبنا).

٤ على قسمين زماني (صليت يوم الجمعة) مكاني (ضربت أمام الامير).

٥ المذكور بعد واو بمعنى مع نحو استوى الماء والخشبة.

٦ والقرينة: أمر يشير إلى المطلوب، كقول المستهل: الهلال والتقدير هذا الهلال.

٧ نحو (قاعد) في جواب أزيد قائم ام قاعد.

واعْلَمْ: **أَنَّ الْفِعْلَ قَدْ يُحْذَفُ جوَازًا** مِثْلُ: "زَيْداً" فِي جَوَابِ الْقَائِلِ: مَنْ أَضْرِبُ، أَوْ وُجُوباً: كَمَا فِي بَابِ مَا أُضْمِرَ عَامِلُهُ عَلَى شَرِيطَةِ التَّفْسِيرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى:﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾[١]، وَقَدْ يُحْذَفُ الْجُمْلَةُ بِتَمَامِهَا، وَيَقُومُ "نَعَمْ"، أَوْ "لاَ" مَقَامَهَا مِثْلُ قَوْلِكَ: "نَعَمْ"، أَوْ "لاَ" فِي جَوَابِ: أَقَامَ زَيْدُ؟ وَأَزَيْدٌ قَائِمٌ؟

---

[١] (سورة الإنشقاق....1) والتقدير إذا انشقت السماء انشقت .

واعْـلَمْ: أَنَّ الـضَّمِيرَ [عط]بِـالـنَّظَرِ إِلَـى مَـاقَـبْلَهُ عَـلَى قِسْمَيْنِ: مُتَّصِلٍ مُحْتَاجٍ إِلَى مَا قَبْلَهُ فِي التَّلَفُّظِ، وَمُنْفَصِلٍ بِخِلاَفِهِ، [عط]وَبِإِعْتِبَارِ الإِعْرَابِ عَلَى ثَلاَثَةِ أَقْسَامٍ: مَرْفُوعٍ، وَمَــنْصُوبٍ، وَمَجْــرُورٍ. الأَوَّلاَنِ: يَــكُونَــانِ مُــتَّصِلَيْنِ، وَمُــنْفَصِلَيْنِ. وَالـثَّالِـثُ: لاَ يَـكُونُ إِلاَّ مُـتَّصِلاً؛ فَـصَارَتِ الأَقْسَامُ خَمْسَةً: مَرْفُوعٌ مُتَّصِلٌ[١] وَمُنْفَصِلٌ[٢] ، وَمَنْصُوبٌ مُتَّصِلٌ[٣] وَمُنْفَصِلٌ[٤] ، وَمَجْرُورٌ مُتَّصِلٌ[٥] فَقَطْ.

---

[١] وهو ضربتُ، ضربنا، ضربتَ، ضربتما، ضربتم، ضربتِ، ضربتما، ضربتن، ضرب، ضربا،ضربوا، ضربَتْ، ضربتا، ضربن.

[٢] وهو أنا، نحن، أنت، أنتما، أنتم، أنتِ، أنتما، أنتن، هو، هما، هم، هى، هما، هن.

[٣] وهو ضربني، ضربنا، ضربكَ، ضربكما، ضربكم، ضربكِ، ضربكما، ضربكن، ضربه،ضربهما، ضربهم، ضربها، ضربهما، ضربهن.

[٤] وهو إياي، إيانا، إياكَ، إياكما، إياكم، إياكِ، إياكما، إياكن، إياه، إياهما، إياهم، إياها، إياهما، إياهن.

[٥] وهو بي، بنا، بكَ، بكما، بكم، بكِ، بكما، بكنَّ، به، بهما، بهم، بها، بهما، بهن.

وَصَلِّى اللهُ تَعَالَى عَلَى سَيِدِنَا مُحَمَّدٍ طِبِّ الْقُلُوبِ وَدَوَائِهَا، وَعَافِيَةِ الْأَبْدَانِ وَشِفَائِهَا، وَنُورِ الْأَبْصَارِ وَضِيَائِهَا، وَقُوتِ الْأَرْوَاحِ وَغِذَائِهَا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَعْلُومَاتِهِ

آمِينَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.